الرفع والنصب والجر والجزم فهذه الانواع الاربعة تنقسم الى
ثلثة اقسام قسم مشترك فيه الاسماء والافعال وهو الرفع و
النصب تقول زيد يقوم وان زيدا لن يقوم وقسم مختص به
الاسماء وهو الجر تقول مررت بزيد وقسم مختص به الافعال
وهو الجزم تقول زيد لم يقم ولهذه الانواع الاربعة علامات
تدل عليه وهي ضربان علامات اصول وعلامات فروع فا
لعلامات الاصول اربعة الضمة للرفع والفتحة للنصب و
الكسرة للجر وحذف الحركة للجزم وقد مثلتها كلها والعلامات
الفروع مختصرة في سبعة ابواب خمسة في الاسماء واثنان
في الافعال وسميت هذه الابواب بابا بابا الاسماء الستة وهي
هن اخوه وحموها وهنوه وفوه وذو مال فانها ترفع
بالواو وتنصب بالالف وتجر بالياء هذا الباب الاول مما خرج
عن الاصل وهو باب الاسماء الستة المعتلة المضافة وهي
ابوه واخوه وحموها وهنوه وفوه وذو مال فانها ترفع بالواو
نيابة عن الضمة وتنصب بالالف نيابة عن الفتحة
وتجر بالياء نيابة عن الكسرة تقول جاءني ابوه ورايت اباه و
مررت بابيه وكذلك القول في الباقي وشرط اعراب هذه الا
سماء بالحروف المذكورة ثلثة اصول احدها ان تكون مفردة
فلو كانت مثنات اعربت اعراب المثنا بالالف رفعا وبالياء
جرا ونصبا كما تعرب كل تثنية تقول جاءني ابوان ورايت ابوين
ومررت بابوين وان كان مجموعة جمع تكسير اعربت بالحركات

على الاصل تقول جاءني اباؤك ورايت اباءك ومررت باباءك وان
كانت مجموعة جمع تصحيح اعربت بالواو رفعا وبالياء جرا ونصبا تقول
جاءني ابون ورايت ابين ومررت بابين ولم يجمع من هذا الجمع الا
الاب والاخ والحم الثاني ان تكون مكبرة فلو كانت مصغرة اعربت
بالحركات تقول جاءني ابيك ورايت ابيك ومررت بابيك الثالث
ان تكون مضافة فلو كانت غير مضافة اعربت بالحركات نحو
هذا اب ورايت ابا ومررت باب وهذا الشرط الاخير شرط و
هو ان يكون المضاف اليه غير ياء المتكلم فان كان ياء المتكلم اعربت
ايضا بالحركات كلها لكنها تكون مقدرة فيه تقول هذا ابي
ورايت ابي ومررت بابي فيكون اخرها مكسورا في الاحوال الثلث
والحركات مقدرة فيه كما تقدر في جميع الاسماء المضافة الى
الياء نحو اخي وفتى وغلامي واستغنيت عن اشتراط هذه الشروط
بكونه لفظة بها مفردة مكبرة مضافة لغير الياء
وانما قلت حموها فاضفت الحم الى ضمير المؤنث لان الحم
اقارب المراة كابيه وعمه وابن عمه على انه ربما اطلق على اقارب
الزوجة والهن قيل اسم يكنى به عن اسماء الاجناس كرجل
وفرس وغير ذلك وقيل ما يستقبح التصريح به وقيل عن الفرج
خاصة والافصح استعمال هن كذا اذا استعمل الهن غير مضاف
كان بالاجماع منظورا اي محذوف اللام معربا بالحركات كسائر
اخواته تقول هذا هنو ورايت هنا ومررت بهن كما تقول